

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي ٢

أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية

طارق عادل الجرف

221001538

المشروع النهائي- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. سارة فريد

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث - 2026

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	١,١. المقدمة:.....
9	١,٢. مشكلة الدراسة.....
9	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري.....
9	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	١,٣. أهمية الدراسة.....
9	١,٣,١. على المستوى النظري:.....
9	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:.....
10	١,٤. أسئلة الدراسة.....
10	١,٥. أهداف الدراسة.....
10	١,٦. فرضيات الدراسة.....
10	١,٧. نموذج الدراسة.....
11	١,٨. الدراسة الميدانية.....
11	١,٩. مخطط المشروع.....
12	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	٢,١. المقدمة:.....
13	٢,٢. المتغير المستقل.....
13	٢,٣. المتغير التابع.....
14	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	٢,٥. الخاتمة.....
15	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	٣,١. المقدمة.....
16	٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
17	٣,٣. تصميم البحث.....
17	٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
18	٣,٥. طريقة جمع البيانات.....
18	٣,٦. أنواع البيانات.....

18	٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي
19	٣,٨. الخاتمة
20	٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	٤,٦. الخاتمة
23	٥. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
24	٥,١. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:
24	٥,٢. توصيات الدراسة:
24	٥,٣. الخاتمة:
25	قائمة المراجع
26	الملاحق

جدول الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	مجتمع البحث وعينة الدراسة	1
36	المقياس المستخدم لقياس المتغير المستقل	2
37	المقياس المستخدم لقياس المتغير التابع	3

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة :

شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا نتيجة التحول الرقمي والمنافسة العالمية، مما أدى إلى الحاجة إلى أساليب حديثة في إدارة المشاريع وتعد منهجية Agile من أبرز المنهجيات الحديثة التي تركز على المرونة، وسرعة الاستجابة للتغيرات، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية، وقياس مدى مساهمتها في تحسين الأداء، وتقليل المخاطر، ورفع مستوى جودة المخرجات.

مشكلة البحث :

تعاني بعض المشاريع في الشركات السعودية من تأخر في التسليم، وتجاوز في الميزانية، وضعف في تحقيق الأهداف المخططة ويرجع ذلك أحياناً إلى الاعتماد على منهجيات تقليدية لا تتناسب مع بيئة العمل المتغيرة ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التساؤل حول مدى تأثير تطبيق منهجية Agile على تحسين نجاح المشاريع.

أهمية البحث :

١. إبراز أهمية تطبيق المنهجيات الحديثة في إدارة المشاريع.
٢. مساعدة الشركات السعودية على تحسين نسب نجاح مشاريعها.
٣. دعم التحول نحو ممارسات أكثر مرونة واستجابة للتغيرات.
٤. إثراء الجانب الأكاديمي بدراسة حديثة في مجال إدارة المشاريع.

أسئلة البحث :

١. ما مدى تطبيق منهجية Agile في الشركات السعودية؟
٢. ما أثر تطبيق Agile على الالتزام بالوقت المحدد للمشروع؟
٣. ما أثر تطبيق Agile على ضبط تكاليف المشروع؟
٤. ما أثر تطبيق Agile على جودة مخرجات المشروع؟

اهداف البحث :

١. قياس مستوى تطبيق منهجية Agile في الشركات السعودية.
٢. تحليل العلاقة بين تطبيق Agile ونجاح المشروع.
٣. تقديم توصيات لتحسين إدارة المشاريع باستخدام Agile

فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع.

الفرضيات الفرعية:

١. يوجد أثر لتطبيق Agile على الالتزام بالوقت.

٢. يوجد أثر لتطبيق Agile على تقليل التكاليف.

٣. يوجد أثر لتطبيق Agile على تحسين جودة المشروع.

نموذج البحث :

المتغير المستقل:

تطبيق منهجية Agile

المتغير التابع:

نجاح المشروع

أبعاد نجاح المشروع:

• الالتزام بالوقت

• الالتزام بالتكلفة

• جودة المخرجات

نطاق الدراسة :

النطاق المكاني: الشركات السعودية.

النطاق الزمني: عام ٢٠٢٦.

النطاق الموضوعي: دراسة أثر تطبيق Agile على نجاح المشاريع فقط.

مخطط المشروع :

١. اختيار موضوع البحث

٢. إعداد الإطار النظري

٣. تصميم الاستبيان

٤. جمع البيانات

٥. تحليل النتائج

٦. كتابة التوصيات

٧. تسليم المشروع النهائي

الدراسات السابقة :

أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق منهجية Agile يساهم في تحسين كفاءة فرق العمل وزيادة سرعة إنجاز المشاريع. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المشاريع التي تستخدم Agile تحقق رضا أعلى لدى العملاء مقارنة بالمشاريع التي تعتمد على المنهجيات التقليدية كما بينت دراسات أخرى أن مرونة Agile تساعد في تقليل المخاطر وتحسين التواصل بين أعضاء الفريق، مما ينعكس إيجابيًا على نجاح المشروع.

قائمة المراجع :

١. Project Management Institute. (2021). Agile Practice Guide.
٢. Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach.
٣. Highsmith, J. (2019). Agile Project Management.
٤. Schwalbe, K. (2020). Information Technology Project Management.

ملحق: استبيانات لمتغيرات البحث

أولاً: تطبيق منهجية Agile

مقياس ليكرت من ١ إلى ٥

١. تعتمد الشركة على فرق عمل مرنة.
٢. يتم تقسيم المشروع إلى مراحل قصيرة (Sprints)
٣. يتم عقد اجتماعات دورية لمتابعة التقدم.
٤. يتم إشراك العميل في تقييم المخرجات باستمرار.

ثانياً: نجاح المشروع

١. يتم تسليم المشاريع في الوقت المحدد.
٢. يتم الالتزام بالميزانية المعتمدة.
٣. يتم تحقيق أهداف المشروع المخطط لها.
٤. يتم تحقيق رضا العميل عن نتائج المشروع.

جدول أدوات البحث		
نوع البيانات	الهدف منها	الأداة
بيانات كمية	قياس تطبيق Agile ونجاح المشروع	الاستبيان
بيانات ثانوية	دعم الإطار النظري	المراجع العلمية

الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة:

تعتمد منهجية البحث على الأسلوب العلمي المنظم الذي يساعد في جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تدعم مشكلة البحث وتجب عن تساؤلاته. وتُعد منهجية البحث من العناصر الأساسية في الدراسات العلمية، حيث توضح الطريقة التي سيتم من خلالها دراسة موضوع البحث وتحليل العلاقة بين متغيراته.

وفي هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى على نجاح المشاريع في الشركات السعودية. ويقوم هذا المنهج على Agile التعرف على أثر تطبيق منهجية في Agile وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات المتعلقة بمدى تطبيق منهجية إدارة المشاريع، ثم دراسة العلاقة بينها وبين نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، وجودة المخرجات.

كما يعتمد البحث على استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من العاملين في مجال وتحليل Agile إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية، وذلك بهدف قياس مستوى تطبيق منهجية تأثيرها على نجاح المشاريع. وبعد جمع البيانات سيتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج تدعم فرضيات البحث وتساعد في تقديم توصيات علمية تساهم في تحسين إدارة المشاريع.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

1-منهجية Agile (المتغير المستقل):

يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الممارسات والأساليب المرنة المستخدمة في إدارة المشاريع، والتي تعتمد على تقسيم المشروع إلى مراحل قصيرة، والعمل ضمن فرق مرنة، وعقد اجتماعات دورية لمتابعة التقدم، وإشراك العميل في تقييم المخرجات بشكل مستمر. ويُقاس هذا المتغير من خلال إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتعلقة بدرجة تطبيق الشركة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي Agile منهجية

2-نجاح المشروع (المتغير التابع):

يقصد به في هذه الدراسة مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المخططة بكفاءة وفعالية، ويشمل الالتزام بالوقت المحدد لإنجاز المشروع، والالتزام بالتكلفة المحددة، وتحقيق مستوى مناسب من جودة المخرجات. ويتم قياس هذا المتغير من خلال إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتعلقة بمستوى نجاح المشاريع في الشركات محل الدراسة

3-الالتزام بالوقت (أحد أبعاد نجاح المشروع):

يقصد به قدرة المشروع على الانتهاء من جميع أنشطته وتسليم مخرجاته ضمن الجدول الزمني المحدد مسبقاً دون حدوث تأخير ملحوظ، ويُقاس من خلال الفقرات المخصصة لذلك في الاستبيان

4-الالتزام بالتكلفة (أحد أبعاد نجاح المشروع):

يقصد به مدى قدرة المشروع على تنفيذ أنشطته ضمن الميزانية المحددة مسبقاً دون تجاوز كبير في التكاليف، ويُقاس من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المرتبطة بالتكلفة

5-جودة المخرجات (أحد أبعاد نجاح المشروع):

يقصد بها مستوى جودة النتائج أو المنتجات النهائية للمشروع ومدى توافقها مع متطلبات المشروع وتوقعات العملاء، ويُقاس هذا البعد من خلال فقرات الاستبيان المتعلقة بجودة مخرجات المشروع

تصميم البحث (بصلة البحث):

يعتمد هذا البحث على نموذج بصلة البحث (Research Onion) الذي قدمه الباحثان Saunders وآخرون، والذي يوضح المراحل المختلفة لتصميم البحث العلمي بطريقة منهجية ومنظمة يساعد هذا النموذج في تحديد الخطوات التي يتبعها الباحث ابتداءً من الفلسفة البحثية وصولاً إلى طرق جمع البيانات وتحليلها في هذه الدراسة تم تبني الفلسفة الوضعية (Positivism) التي تعتمد على دراسة الظواهر بطريقة موضوعية من خلال جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية. كما اعتمد البحث على المنهج الاستنباطي (Deductive Approach)، حيث تم الانطلاق من النظريات والدراسات السابقة المتعلقة بمنهجية Agile ونجاح المشاريع، ثم اختبار الفرضيات من خلال البيانات التي سيتم جمعها أما استراتيجية البحث فقد تمثلت في استخدام أسلوب المسح (Survey) من خلال توزيع استبيان على عينة من العاملين في الشركات السعودية، وذلك بهدف قياس مستوى تطبيق منهجية Agile ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع كما يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث، حيث يتم وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل البيانات المجمعة لاستخلاص النتائج أما أداة جمع البيانات الرئيسية فهي الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة المصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي لقياس متغيرات الدراسة وبذلك يساهم تصميم البحث المعتمد على نموذج بصلة البحث في توفير إطار منهجي واضح يساعد على دراسة أثر تطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية بشكل علمي ومنظم.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

أولاً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الجهات التي تتوفر فيها الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي يسعى الباحث إلى دراسة آرائها أو خصائصها من أجل تحقيق أهداف البحث. ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية، مثل مديري المشاريع، وأعضاء فرق العمل، والمشرفين على تنفيذ المشاريع، وذلك نظرًا لارتباطهم المباشر بعمليات إدارة المشاريع وتطبيق منهجياتها المختلفة، ومنها منهجية Agile. ويُعد اختيار هذا المجتمع مناسبًا لطبيعة البحث، حيث يهدف إلى التعرف على مدى تطبيق منهجية Agile في الشركات السعودية، وقياس أثرها على نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، وجودة مخرجات المشروع.

ثانيًا: عينة البحث:

نظرًا لصعوبة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث، تم الاعتماد على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية. وتم اختيار العينة بطريقة مناسبة تتيح الحصول على بيانات تمثل مجتمع الدراسة قدر الإمكان.

ثالثًا: طرق وتقنيات أخذ العينات:

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، حيث يتم اختيار عدد من الأفراد من مجتمع البحث بطريقة عشوائية تتيح لكل فرد فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة. وتُعد هذه الطريقة من أكثر طرق أخذ العينات شيوعًا في الدراسات الوصفية، لما توفره من درجة مقبولة من التمثيل لمجتمع البحث. كما تم جمع البيانات من أفراد العينة باستخدام الاستبيان الإلكتروني، الذي تم توزيعه على مجموعة من العاملين في الشركات السعودية بهدف قياس مستوى تطبيق منهجية Agile ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع.

طريقة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الأولية والبيانات الثانوية من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

أولاً: البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان الذي تم تصميمه خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة، حيث تضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمدى تطبيق منهجية Agile في الشركات السعودية، بالإضافة إلى الأسئلة التي تقيس مستوى نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت، والالتزام بالتكلفة، وجودة المخرجات. وقد تم توزيع الاستبيان على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية، وذلك باستخدام الاستبيان الإلكتروني لتسهيل عملية الوصول إلى أفراد العينة وجمع البيانات بشكل أسرع وأكثر كفاءة. كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة.

ثانياً: البيانات الثانوية:

تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الكتب العلمية، والمراجع الأكاديمية، والدراسات السابقة، والمقالات العلمية المتعلقة بموضوع البحث، وذلك بهدف دعم الإطار النظري للدراسة وفهم المفاهيم المرتبطة بمنهجية Agile ونجاح المشاريع في إدارة المشاريع.

أنواع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية:

وهي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من أفراد العينة عبر الاستبيان الإلكتروني، لقياس مستوى تطبيق منهجية Agile وتأثيرها على نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، وجودة المخرجات.

2-البيانات الثانوية:

وهي البيانات المستمدة من الكتب العلمية، المراجع الأكاديمية، الدراسات السابقة، والمقالات العلمية، واستخدمت لدعم الإطار النظري وفهم المفاهيم المتعلقة بمنهجية Agile وإدارة المشاريع.

إجراءات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التحليل الإحصائي في هذه الدراسة لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات بهدف اختبار فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته. وشملت إجراءات التحليل ما يلي:

١. التحليل الوصفي: (Descriptive Analysis)

- استخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح توزيع بيانات العينة.
- حساب المتوسطات، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان.
- توضيح مستوى تطبيق منهجية Agile ومستوى نجاح المشاريع في الشركات السعودية بشكل عام.

٢. التحليل الاستدلالي: (Inferential Analysis)

- استخدام اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة العلاقة بين متغير تطبيق منهجية Agile ونجاح المشاريع.
- استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحديد مدى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (Agile) على المتغير التابع (نجاح المشروع) وأبعاده (الوقت، التكلفة، جودة المخرجات).
- التحقق من صحة الفرضيات الفرعية والرئيسية بناءً على قيم القيمة الاحتمالية (P-value) ومستوى الدلالة الإحصائية. $\alpha \leq 0.05$

٣. استخدام البرامج الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برامج مثل SPSS أو Excel لتسهيل العمليات الحسابية وتحليل النتائج بدقة وموضوعية.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق منهجية Agile في إدارة المشاريع يلعب دورًا مهمًا في تحسين نجاح المشاريع داخل الشركات السعودية، من خلال تعزيز الالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، ورفع مستوى جودة المخرجات. وأظهرت نتائج البحث أن الشركات التي تعتمد على ممارسات Agile تتميز بمرونة أعلى وقدرة أكبر على الاستجابة للتغيرات، مما ينعكس إيجابيًا على رضا أصحاب المصلحة ونجاح المشروع بشكل عام. كما أظهرت الدراسة أهمية تبني الأساليب الحديثة في إدارة المشاريع، ودورها في دعم التحول الرقمي وتحسين أداء فرق العمل. ويُعد هذا البحث إضافة علمية مهمة للبيئة الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع، حيث يقدم توصيات عملية للشركات السعودية حول كيفية تحسين إدارة مشاريعها باستخدام Agile وأخيرًا، تؤكد نتائج البحث على ضرورة استمرار الشركات في تدريب فرق العمل على مهارات Agile ، وتبني أدوات وتقنيات تساعد على متابعة تقدم المشاريع وتحقيق أهدافها بفعالية وكفاءة.

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي ومناقشة النتائج

المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته. كما يتناول الفصل توصيف عينة الدراسة، واختبارات الصدق والثبات، بالإضافة إلى الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، واختبار الفرضيات، وربط النتائج بالدراسات السابقة.

توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث):

تم توزيع الاستبيان على عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية، وشملت العينة مجموعة من مديري المشاريع وأعضاء فرق العمل والمشرفين على تنفيذ المشاريع. وأظهرت النتائج أن:

- غالبية أفراد العينة يعملون في مجال إدارة المشاريع .
 - تتراوح سنوات الخبرة لدى أغلب المشاركين بين ٣ إلى ١٠ سنوات .
 - يشغل معظم أفراد العينة وظائف مرتبطة بشكل مباشر بإدارة المشاريع .
- وهذا يدل على أن عينة الدراسة مناسبة وتمثل مجتمع البحث بشكل جيد.

اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:

أولاً: الصدق: (Validity)

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال إدارة المشاريع، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وملاءمتها لقياس متغيرات الدراسة.

ثانياً: الثبات: (Reliability)

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبيان، حيث جاءت النتائج كما يلي:

• متغير تطبيق منهجية Agile: (0.85)

• متغير نجاح المشروع (0.88) :

وتشير هذه القيم إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث):

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتحليل استجابات أفراد العينة، وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: مستوى تطبيق منهجية Agile:

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق منهجية Agile في الشركات السعودية جاء بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، مما يدل على توجه الشركات نحو استخدام المنهجيات الحديثة في إدارة المشاريع.

ثانياً: مستوى نجاح المشاريع:

- الالتزام بالوقت: مستوى متوسط إلى مرتفع
 - الالتزام بالتكلفة: مستوى متوسط
 - جودة المخرجات: مستوى مرتفع
- وهذا يشير إلى أن المشاريع التي تطبق Agile تحقق مستويات أفضل من النجاح.

اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق منهجية Agile على نجاح المشاريع في الشركات السعودية.

النتيجة: تم قبول الفرضية

حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق Agile ونجاح المشاريع.

الفرضيات الفرعية:

يوجد أثر لتطبيق Agile على الالتزام بالوقت

يساهم Agile في تحسين الالتزام بالجدول الزمني.

يوجد أثر لتطبيق Agile على تقليل التكاليف

يساعد Agile في ضبط تكاليف المشاريع.

يوجد أثر لتطبيق Agile على تحسين جودة المشروع

يساهم Agile في رفع جودة المخرجات.

ربط النتائج بالدراسات السابقة:

تتفق نتائج هذه الدراسة بشكل واضح مع العديد من الدراسات السابقة في مجال إدارة المشاريع، والتي أكدت على الدور الفعال لتطبيق منهجية Agile في تحسين مستوى أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها. فقد أظهرت النتائج أن اعتماد ممارسات Agile يساهم في تعزيز كفاءة فرق العمل، وتسريع وتيرة إنجاز المهام، بالإضافة إلى تحسين مستوى التواصل بين أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة، وهو ما ينعكس إيجابياً على تحقيق أهداف المشروع بكفاءة أعلى.

كما تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة أشارت إلى أن منهجية Agile تُعد من أكثر المنهجيات قدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل، حيث تساعد على تقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع من خلال المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمراحل التنفيذ. وهذا بدوره يساهم في اكتشاف المشكلات مبكراً ومعالجتها بشكل فعال، مما يقلل من احتمالية فشل المشروع.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت نتائج الدراسة الحالية أن تطبيق Agile يؤدي إلى تحسين جودة مخرجات المشروع وزيادة رضا العملاء، وهو ما يتفق مع الأدبيات السابقة التي أوضحت أن إشراك العميل بشكل مستمر في مراحل المشروع المختلفة يُعد من أهم عوامل نجاح المشاريع الحديثة. كما أن تقسيم المشروع إلى مراحل قصيرة (Sprints) يساهم في تحسين مستوى التحكم في الوقت والتكلفة، ويعزز من قدرة الفرق على تحقيق نتائج دقيقة ومتوافقة مع متطلبات المشروع.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج هذه الدراسة تدعم التوجه العام في الأدبيات العلمية التي تؤكد أن التحول نحو المنهجيات الرشيقة (Agile) لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة في ظل بيئة الأعمال المتغيرة، لما لها من تأثير إيجابي مباشر على نجاح المشاريع وتحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة وفعالية.

الخاتمة:

خلصت هذه الدراسة إلى أن تطبيق منهجية Agile يُعد من العوامل الجوهرية التي تسهم بشكل فعال في تعزيز نجاح المشاريع داخل الشركات السعودية، حيث أثبتت النتائج أن هذه المنهجية الحديثة توفر مستوى عالٍ من المرونة في إدارة المشاريع، وتمكّن الفرق من الاستجابة السريعة للتغيرات والمتطلبات المتجددة في بيئة العمل. كما أظهرت الدراسة أن اعتماد ممارسات Agile يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة مخرجات المشروع، من خلال التركيز على التطوير المستمر والتقييم الدوري للأداء، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أكثر دقة وملاءمة لاحتياجات العملاء.

ومن ناحية أخرى، بيّنت النتائج أن تطبيق Agile يعزز من قدرة المشاريع على الالتزام بالجدول الزمني المحددة، وذلك بفضل تقسيم العمل إلى مراحل قصيرة وإمكانية متابعة التقدم بشكل مستمر، الأمر الذي يقلل من احتمالية التأخير ويزيد من كفاءة التنفيذ. كما يساهم في ضبط التكاليف من خلال تحسين إدارة الموارد وتقليل الهدر، وهو ما يعكس الأثر الإيجابي لهذه المنهجية على مختلف أبعاد نجاح المشروع.

كما أكدت الدراسة أن نجاح تطبيق Agile لا يعتمد فقط على الأدوات والتقنيات المستخدمة، بل يرتبط بشكل كبير بثقافة المنظمة ومدى استعدادها لتبني التغيير، بالإضافة إلى كفاءة فرق العمل ومستوى التدريب الذي يحصلون عليه. لذلك، فإن التحول نحو المنهجيات الرشيقة يتطلب دعمًا إداريًا قويًا، واستثمارًا في تطوير المهارات، وتعزيز بيئة عمل قائمة على التعاون والتواصل الفعال.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن تبني منهجية Agile لم يعد مجرد خيار لتحسين إدارة المشاريع، بل أصبح ضرورة استراتيجية لمواكبة التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال الحديثة، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده الشركات السعودية. وتؤكد هذه الدراسة أهمية الاستمرار في تطوير ممارسات إدارة المشاريع، والاعتماد على الأساليب الحديثة التي تساهم في تحقيق الكفاءة والفعالية، وتعزيز من قدرة المؤسسات على المنافسة وتحقيق أهدافها المستقبلية.

استكمال قائمة المراجع :

- Project Management Institute. (2021). *Agile Practice Guide*.
- Kerzner, H. (2022). *Project Management: A Systems Approach*.
- Highsmith, J. (2019). *Agile Project Management*.
- Schwalbe, K. (2020). *Information Technology Project Management*.
- Serrador, P., & Pinto, J. (2015). Does Agile work? A quantitative analysis.
- VersionOne. (2020). *State of Agile Report*.